١٩٨٣٠٧٠٧_٠٠٠٣_١

الوزان يعرض وطنوس شؤون الجيش ويأمل من شولتس نتائج ايجابية

قالت مصادر حكومية ان رئيس الحكومة شفيق الوزان اعرب عن امله في ان تحقق جولة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتس في المنطقة نتائج ايجابية.

واشارت الى، ان التأكيدات الاميركية التي عبر عنها شولتس تحمل على الاعتقاد بان الادارة الاميركية ليست في وارد التخلي عن التزاماتها تجاه لبنان».

كان الرئيس الوزان قد تابع، امس، تطورات الاوضاع في البلاد، واجرى اتصالات مع القيادات الامنية للاطلاع على الوضع الامني في المناطق.

وعقد رئيس الحكومة اجتماعا مع قائد الجيش العمادابراهيم طنوس، عرضت خلاله شؤون المؤسسة الوطنية.

كما تناول البحث مدى استعدادات الجيش للانتشار في اية منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية المحتلة في حال نفذت تهديداتها بانسحاب جزئي، وخصوصا من الجبل.

واستقبل الرئيس الوزان وفدا طبيا برئاسة الدكتور محمود كريدية في زيارة شكر.

بعد ذلك، غادر الرئيس الوزان القصر الحكومي الى القصر الجمهوري حيث حضر جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية.

افطار «المركزية»

واقامت وكالة الانباء «المركزية» امس مأدبة افطار تكريما للرئيس الوزان في نادي اليخوت في جونيه، حضرها الرئيس شارل حلو والوزراء: ايلي سالم، عصام خوري، ابراهيم حلاوي، جورج افرام، والنواب: بيار الجميل، مخايل الضاهر، طلال المرعبي، لويس ابو شرف، رفيق شاهين، فؤاد نفاع، بطرس حرب، كاظم الخليل، ريمنه معوض، جورج سعاده وديع حداد، فؤاد الترك، شفيق منيمنة، عبد الرحمن الشيخة، سميح الصلح، اسعد جرمانوس، فوزي داغر، جوزف الهاشم، سليم سلام، محمد البعلبكي، المطران شكر الله راعي ابرشية جونيه، الشيخ عبد الحميد الحر، جوزف جريصاتي، فيصل ارسلان، الاباتي بولس نعمان، وعدد كبير من الزملاء الصحافيين.

وقال الوزان في كلمته: «لا الاصدقاء ولا الاشقاء كانوا بمستوى القربى الحقة وما اصابنا في لبنان لم يكن ابدا في ما اتانا من نجدة من مالية ولا غير مالية في مستوى الشرف العربي الذي نحن جزء منه».

وقال: «نعيش شعورا وكان لبنان حرام عليه حقه، وان الواجب نحوه شبه محرم او منقوص».

اضاف: «علينا ان ننمي اظافرنا لعلنا بحاجة فيها الى نوع من المعارك ليس بيننا، بل لمن يجب ان نخلص حقنا منهم».

وقال: «يشترطون علينا من وراء الحدود لتحرير وطننا، وكان هذا الوطن ليس حرا ولا مستقلا، والاصدقاء الذين نشكرهم في تجوالهم وفي روحاتهم وغدواتهم هؤلاء عليهم ان يدركوا بانهم ساهموا في هذه البلية التي نحن فيها مع اسرائيل ولولا المساعدات لما كانت الحرب والاعتداءات واسرائيل تعيث فسادا وتتحكم وكانها بالسيدة وهي ليست بالسيدة واسيادها افسحوا المجال».

وقال: «قلنا لهم ان الذي يعطي يستطيع ان ياخذ ويستطيع ممارسة الضغوط على اسرائيل، ونحن لن نسلك طريق المفاوضات والاتفاق من اجل ان يبقى معلقا، وانما اردنا ان يكون هناك خدمة لتحرير الوطن. ونجد في ما قام به الوزير شولتس في زيارته خطوة مشكورة واهتماما ينسجم مع الصرخات التي تعالت من لبنان.

واذا لم ينفذ الاتفاق فلن اتحدث عن البديل، وانما انا اعلم ان شعب لبنان بجميع فئاته التي اخطات او التي اصابت وقفت تبذل الدم في سبيل اهدافها ولن نوفر دمنا في سبيل لبنان».

وقال: «المشاركة في الحكم ليست مشاركة مغانم ولا وظائف وانها مشاركة ورسم لطريق ورؤية حقيقية وقرار وسعي الى الخير والمحبة. وهذا هو السر في كل نجاح لأي حكم في لبنان».

اضاف: «كلام قلته عام ١٩٧٤ في احتفال الكتائب قلتنا يومها ان ما ارتضيناه في مرحلة وطنية كميثاق نريد ان يكون محطة للمحبة».

وكان الزميل جورج بشير قد القى في بداية الحفل كلمة باسم اسرة (وكالة الانباء المركزية) اشاد فيها بالرئيس الوزان ومواقفه.

كما تحدث نقيب الصحافة البعلبكي، فاشاد بالرئيس الوزان ومواقفه الوطنية ايضا وبمسيرة الحكم، وتحدث عن دور الصحافة ودور وحدتها ودورها في بناء لبنان المستقبل.

على الهامش!

لوحظ وجود حاجزين لـ «القوات اللبنانية»، الاول ملاصق لمدخل مرفأ الاكواماربنا حيث حاجز الجيش، والثاني بعد مدخل نادي اليخوت بخمسين مترا.

سالم وحادث سيارة

اثناء عودة الوزير سالم من مأدبة الافطار التي اقامتها (وكالة الانباء المركزية) تكريما لرئيس الحكومة تعرض لحادث سير، حيث اصطدمت سيارته المارسيدس السوداء (٥٠٠) رقم خمسة حكومي بسيارة مدنية امامه من نوع (بويك فيغا) فاحترقت سيارة البويك على الفور فيما استطاع مرافقو الوزير سالم سحب سيارة الوزير بعيدا عن المكان.

وعلى الفور قطعت قوى الامن الداخلي الطريق وقامت الاجهزة المختصة باطفاء السيارة المحترقة، ولم يصب الوزير سالم باذى.

وفد رجال الاعمال الاميركيين يلتقي يونس وحمادة و«المكتب الدائم»

قام، مساء امس، وفد من رجال الاعمال الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني، والذي يزور لبنان حاليا، بزيارة لدار الطائفة الدرزية في بيروت، وكان في استقباله الوزيران السابقان سامي يونس ومروان حماده واعضاء المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، هم: فؤاد الريس، اكرم صعب، فاروق ابو خزام، نديم مخيبر، سامي عبد الباقي رؤوف الغصيني. وجرى خلال اللقاء البحث في القضايا السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية والساحتين الاقليمية والدولية.

ذكر بيان عن اللقاء ان اعضاء المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية عبروا عن تمسكهم بالشرعية، على ان تكون الدولة ديموقراطية تضمن كامل الحقوق والواجبات لجميع المواطنين، كما عبروا للوفد الاميركي عن موقفهم الصامد حيال المحاولات الطائفية التي لا يمكن الا ان تؤدي الى خراب البلاد التي كانت مهدا للتفاهم والتلاقي بين جميع العائلات الروحية التي تكون منها الوطن.

اضاف: وبدورهم طرح اعضاء الوفد الاميركي اسئلة عدة تتعلق بالوضع في الجبل ودخول الجيش الى بعض المناطق، وكان الجواب ان لا علاقة لحزب الجبل بالاتفاق اللبناني - الاسرائيلي، ونعتبرها دفاعية لحماية القرى والاهالي. وقد بدأت في ٨ حزيران عام ١٩٨٢، اي قبل توقيع «الاتفاق»، ولا تزال مستمرة للآن.

وبالنسبة لمسالة دخول الجيش اكد اعضاء المكتب الدائم على «ان التحفظ لا يستهدف الجيش، وانما لتفادي امكانية حصول بعض الحوادث في ظل غياب اتفاق سياسي مسبق، قد تؤدي الى تجدد القتال».

الصيد يغادر إلى تونس: الانسحاب الجزئي انجاز لمؤامرة التقسيم

غادر بعد ظهر امس الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية حمادي الصيد، عائدا الى تونس، بعد زيارة قصيرة للبنان، نقل خلالها الى رئيس الجمهورية امين الجميل حصيلة الجولة العربية التي قام بها الامين العام الشاذلي القليبي على عدد من الدول العربية في شان الوضع اللبناني.

قال الصيد قبيل مغادرته المطار: المحادثات التي اجريتها خلال اقامتي في بيروت تناولت بالبحث نتائج المرحلة الاولى من جولة الامين العام للجامعة العربية التي شرع بها مباشرة بعد زيارته الاخيرة الى لبنان. وكانت فرصة للتاكيد على الاهمية التي ما انفكت الامانة العامة توليها لتطورات الوضع في لبنان، خصوصا في الظروف الحالية وازاء المناورات الاسرائيلية التي ترمي، ومن خلال انسحابات جزئية، الى انجاز مؤامرة تقسيم لبنان.

اضاف: وساطلع الامين العام على تفاصيل الموقف اللبناني الواضح تجاه هذه المؤامرات، والمطالب بانسحاب اسرائيلي كامل من كل الاراضي اللبنانية. وفي ضوء التحرك الذي تشهده الساحة العربية هذه الايام، يواصل الامين العام محادثاته مع الزعماء العرب، ومن المتوقع ان يعود في غضون الاسابيع المقبلة الى بيروت لاستئناف البحث مع المسؤولين واعلامهم بتفاصيل الموقف العربي الراهن.

حلو يشيد بالدور الاميركي

اعتبر النائب بيار حلو، في حديث له امس، ان الدور الاميركي من اجل التوصل الى حل نهائي وشامل للقضية اللبنانية، هو الدور الاهم نظرا للصداقات العديدة التي تربط لبنان بباقي الدول الصديقة والشقيقة التي تهمها مصلحة لبنان.

واشار حلو، الى، ان لبنان لم يقطع مع الاتحاد السوفياتي، لان روسيا تعتبر الحجر الاساسي في المفاوضات مع سوريا، وفي جميع الاحوال، يجب الا يغيب عن بالنا الدور الاهم الذي تقوم به الولايات المتحدة من اجل لبنان».

الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة

تراس، امس، البطريرك الماروني الكاردينال انطونيوس بطرس خريش، في الصرح البطريركي في بكركي، الاجتماع الدوري الشهري لمجلس المطارنة والاساقفة الموارنة، حيث نوقشت الاوضاع السياسية الراهنة من مختلف جوانبها.

واستقبل خريش، في وقت لاحق، مطران اللاتين في لبنان بولس باسيم يرافقه مطران العراق مارسيل دحدح، وعرض معهما الاوضاع العامة والعلاقات بين الطائفتين.

«الجبهة» تحدد قريبا هوية لبنان شمعون: المهم أن نعاود بناء الوطن الجميل: على الشرعية فرض سيطرتها والا..

ارجات «الجبهة اللبنانية» البحث في جولة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتس بانتظار انتهائها، واعلنت انها سوف تذيع قريبا بيانا حول تحديد هوية لبنان. وقال الرئيس كميل شمعون ان المهم ان نعاود بناء الوطن الموجود «الذي يحتاج الى ارادة بنيه المشتركة»، فيما قال بيار الجميل ان على الشرعية ان تفرض سيطرتها، «والا فلتكن الثورة الشاملة التي يكون فيها غالب ومغلوب».

عقدت «الجبهة» اجتماعها الاسبوعي في دير عوكر، قبل ظهر امس، برئاسة الرئيس شمعون وحضور الجميل والنائب ادوار حنين وفؤاد افرام البستاني، فعرضت كتابا من اساقفة السريان الارثوذكس، وتسلمت مذكرة من اصحاب مصانع الاسمنت في لبنان.

واستقبلت وفد رجال الاعمال الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني.

تصريح شمعون

بعد الاجتماع، قال الرئيس شمعون: «طالعت الجبهة الكتاب الوارد اليها من اساقفة طائفة السريان الارثوذكس الذين يعرضون فيه مطالبهم المحقة، خصوصا انهم قدموا، من دون حساب، التضحيات تلو التضحيات يوم كانت هذه ضرورية في الحقل الوطني. والجبهة ستهتم بأمر الطائفة السريانية، وتعتبره من الامور الوطنية المهمة. واستقبلت وفد «الرسالة» الذي عرض برامج عمله والتنظيم المنتظر لاداء هذا العمل في لبنان والشرق الاوسط عموما. وهي تنظر الى هذا الموضوع في عطف وروح المساعدة في كل امكاناتها».

اضاف: «واستقبلت، اخيرا، وفدا من المغتربين اللبنانيين في الولايات المتحدة الذي اوضح اهداف زيارة المغتربين للبنان، وهي ربط النشاط اللبناني المقيم بالنشاط اللبناني المغترب. وهم يرغبون في تعاون الجبهة لبلوغ هذا الهدف الذي تبنته، وترى في تعاون المغتربين الفاعل والدائم عاملا اساسيا لسلامة لبنان ونهضته، على ان يشمل كل النشاطات السياسية والاقتصادية والمالية والاعمارية. والمهم ان نعمل مثلما عمل سوانا من قبل، لا لخلق وطن جديد بل لمعاودة بناء الوطن الموجود الذي يحتاج الى ارادة بنيه المشتركة. اما بالنسبة الى زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس المنطقة، فقد ارجأنا البحث فيها، وفي موضوع التعاون الاميركي لنطلع على نتيجة زيارته المنطقة، خصوصا زيارة دمشق».

... والجميل

وصرح الجميل: «تابعنا في هذا الاجتماع البحث الذي كنا بدأناه قبل اسبوعين والمتعلق بتحديد هوية لبنان واي لبنان نريد. واعتقد اننا توصلنا نسبيا الى الاقتراح الذي سنتقدم به من اللبنانيين والعالم في المستقبل القريب. ثم ناقشنا الاوضاع الراهنة مع الوفد الاميركي اللبناني الاصل وما يمكن ان يقدمه المغتربون اللبنانيون في سبيل رفعة لبنان وسؤدده وقوته».

وسئل عن تعليقه على رفض وليد جنبلاط ونبيه بري دخول الجيش الجبل، فاجاب: «لكل شخص في لبنان حريته في التعبير عن رايه في موضوع معين، وحتى ان للثورة حريتها لاننا في نظام ديموقراطي. والحمد لله، وهو نظام يفتقر اليه العالم العربي. ثم ان من رفض دخول الجيش لا يمثل اللبنانيين، بل يمثل بعضا منهم، لان من يمثل اللبنانيين ويتحدث باسمهم هو المجلس النيابي والحكومة المخولان دستوريا وقانونيا التحدث باسم جميع اللبنانيين».

اضاف: «لقد توصل لبنان الى ان ينسحب الاسرائيليون من كل لبنان، ونحن نسعى الى انسحاب السوريين والفلسطينيين والليبيين. وطبيعي ان يتسلم الجيش اللبناني امن الجبل عندما يخرج الاسرائيليون، لان واجب الجيش يفترض ان يدافع عن اللبنانيين عندما يتمكن. وانا متاكد من ان ٩٠ في المائة من اللبنانيين يؤيدون دخول الجيش عاليه والشوف لتستعيد هاتان المنطقتان هدوءهما على غرار الهدوء الذي نعمت به بيروت الكبرى. وان الجيش اللبناني لا يستطيع اليوم دخول البقاع والشمال نظرا الى «الاحتلال» السوري، الا انه مستعد، على رغم مرحلة الاعداد التي يخضع لها، لدخول الجبل واعادة الثقة الى نفوس اللبنانيين الذين كادوا ان يفقدوا ايمانهم بالوطن».

اضاف: «ومن نافلة القول انني اقترحت مع بداية احداث الجبل، وفي اجتماع ضمني ومجيد ارسلان ووليد جنبلاط والرئيس شمعون، ان يتم تشكيل قوات لبنانية موحدة مسيحية ودرزية، ويكون قائدها اما مسيحيا واما درزيا واما مسلما لتتولى ضبط الوضع في المنطقة وتوفير الامن للمواطنين».

وقال: «من غير المعقول ان تطلب من الشيوعي الذي نجح في الاعوام العشرين الاخيرة في تخريب الوطن، قبول الجيش الذي يحول دون ممارسات شاذة ويخلص البلد من معاناته، لان الشيوعية الدولية غالبا ما تركز على الجيش، ليس فقط في لبنان، بل في العالم ايضا، لان هدفها تعطيل كل قوة تستطيع المحافظة على الامن، باعتبار ان قوة الشيوعية الدولية هي في الفوضى وعدم وجود السلطة. وقد حان الاوان، بعد كل الاعوام، من الخراب والدمار، ان تعود الدولة دولة والسلطة سلطة وتفرض الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، وانا متاكد من ان هذا العهد لا يقبل ان ينهار على غرار ما حصل في العهود السابقة، ثم ان الدرس الذي اخذناه من سني الحرب لا يمكن ان يتكرر».

وتابع: «على الشرعية ان تفرض سيطرتها والا فلتكن الثورة الشاملة التي يكون فيها غالب ومغلوب، والغالب يجب ان يكون لبنان، لبنان الصيغة المميزة في العالم التي يشعر فيها المسيحي والمسلم والدرزي والملحد، انه في بلده، اما اذا خسر لبنان هذه الصيغة فسيتحول عددا من الكيلومترات الزائدة او عددا من الناس في العالم المسيحي او العالم المسلم او العالم الملحد، وينتهي لكنني اخيرا اؤكد مجددا ان هذا العهد سيدافع عن نفسه وعن لبنان».

... وسعادة

وقال عضو الوفد الاميركي الدكتور الياس سعادة: «اجتماعنا باعضاء «الجبهة اللبنانية»، باني في نطاق اتصالاتنا مع المسؤولين والشخصيات اللبنانية للتداول بالوضع اللبناني الراهن، ولنؤكد تاييدنا للجهود التي يقوم بها الرئيس امين الجميل ولمساعي الرئيس رونالد ريغان. ونحن سنضع اللبنانيين في الولايات المتحدة في اجواء تحركنا الهادف الى دعم القضية اللبنانية والسبل الآيلة لمضاعفة الجهود. واننا نسعى حاليا الى توسيع اطار تحركنا المستمر منذ سنوات ونوحده بالنسبة الى المسؤولين الاميركيين لمساندة ومساعدة وطننا الام لبنان».

رئيس الكتائب أمام «المجلس السياسي» نعطي الديموقراطية كل حقوقها لكن تنفيذ القرارات يتم بدكتاتورية

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب جلسته الاسبوعية، ظهر امس، برئاسة بيار الجميل الذي افتتحها بكلمة لمناسبة التئام المكتب السياسي لاول مرة بعد انتخاب عشرة اعضاء فيه، فقال: «يسرني في بدء هذه الجلسة وهي الاولى التي يشترك فيها الاعضاء المنتخبون حديثا، ان ارحب بهم بدون ان انسى ذكر الذين نافسوهم ولم ينجحوا، بكلمة تقدير وثناء على ما قاموا ويقومون به من خدمات في سبيل الكتائب ولبنان. والكتائب كما تعرفون ليست في حاجة الى مراتب ومراكز للتشريف، ولكنها في حاجة الى وظائف ينهض اصحابها باعبائها بايمان وصدق».

وقال: «لا يفوتني ان اذكر بالمناسبة ان المكتب السياسي هو الذي يدير الحزب، ويرسم له السياسة التي عليه ان يتبعها. واذ كنا في الكتائب ممن يعطون الديموقراطية كل حقوقها فهذا لا يعني استباحة هذه الديموقراطية عن قصد او عن غير قصد لما يسيء اليها والى المصلحة العامة».

اضاف: «في هذا البيت وفي اطار جلسات المكتب السياسي يجب ان نناقشوا بمنتهى الجراة والصراحة بدون ان تكتموا اي شيء مما يخالج افكاركم، ولكن عندما يتخذ المكتب السياسي قراره فان تنفيذ هذا القرار يجب ان يتم بطريقة دكتاتورية كاملة».

ثم تطرق الجميل الى زيارة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتس، فقال: «ان المعلومات التي لدينا عن الزيارة حتى الان ما زالت معلومات ناقصة لا تجيز لنا الاغراق في التفاؤل او التشاؤم».

وانتقل الجميل الى موضوع الصيغة اللبنانية فقال: «على عتبة الاحداث التي تتمخض المنطقة بها، بحثنا هذا اليوم في «الجبهة اللبنانية» موضوع الصيغة التي يجب ان يتوافق اللبنانيون عليها للمحافظة على لبنان سيدا حرا، وضمن كامل حدوده. انني شخصيا ما زلت اعتقد بان ميثاق سنة ١٩٤٣ ما زال صالحا لاتخاذه قاعدة لتلك الصيغة شرط ان تدخل عليه التعديلات الضرورية التي تقتضيها المستجدات والمتغيرات التي افرزتها الحرب».

ثم فتح باب المناقشة حول الموضوع اشترك فيه كل من: سمير اسحاق، نعوم فرح، ادمون رزق، انطوان بريدي، فادي افرام، ايلي توما، ايلي كرامة، لور الجميل، والياس رابابي.

وقبل انتهاء الجلسة شدد الجميل على «مختلف الفاعليات والمصالح والاجهزة في الحزب لتضاعف من دعمها الشرعية وتاييدها لها، خصوصا وان البلاد مدعوة قريبا الى المرور بمرحلة امنية تتطلب ان يواجهها اللبنانيون بمنتهى اليقظة والقوة».

اسرائيل تهدد الدروز بدعم «القوات اللبنانية» ردا على جنبلاط

رفضت القيادة العسكرية الاسرائيلية طلبا تقدمت به قيادات درزية سياسية في منزل النائب مجيد ارسلان بذل جهود من اجل اعادة الوضع في الشوف وعالية الى طبيعته نتيجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها كل سكان الجبل.

وعلم ان القيادة الاسرائيلية هددت هذه القيادات الدرزية بمضاعفات نتيجة ما اسمته «علاقة وليد جنبلاط والدروز بالموقف السوري الرافض للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي».

وقالت مصادر مطلعة ان الاسرائيليين لوحوا للقيادات الدرزية بدعم «القوات اللبنانية» التي حصلت على اسلحة متطورة على حد قولهم، اذا لم تغير بعض القيادات الدرزية موقفها من الاتفاق.

قليلات يتصل بالمفتي والحص

اجرى، امس، رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ابراهيم قليلات اتصالين هاتفيين بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس الدكتور سليم الحص.

قال قليلات: كان التحادث الهاتفي مع مفتي الجمهورية لمتابعة التطورات والتوجهات حول اقامة صلاة عيد الفطر في الملعب البلدي، واهمية ما تحمله هذه الصيغة من جمع اكبر شمل للمسلمين في هذا الظرف المهم لتحقيق وحدة الهدف على ضوء اظهار وحدة الصف في هذه المناسبة المباركة.

اضاف: وبالنسبة للاتصال مع الرئيس الحص فان لحركة الناصريين المستقلين «وقوات» المرابطون، علاقة مميزة مع الدكتور سليم الحص في اطار ما يمثل من منهج وطني سياسي واضح حقق قيمته في مرحلة تحمل مسؤولياته الوطنية كشريك تنفيذي في نظامنا البرلماني الديموقراطي، واليوم تتاكد النظرة الى موقع ودور الدكتور سليم الحص كموقع قيادي سياسي وطني قادر على تحقيق المشاركة الفاعلة والشراكة الحقيقية في اطار السلطة التنفيذية بنظامنا البرلماني الديموقراطي.

وختم قائلا: كانت مناسبة للتباحث في قضايا اساسية تهم المواطن لا سيما ما يعانيه من استهدافات ستطال مقومات بنيته الاجتماعية.